Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالجانب النّظريّ وبمسألة الاصطلاح عامّة، فإنّ المصطلحيّة عُنيت بالمصطلحات جمعا ودراسة ونشرا. وإن تكامل العلمان، فمعالجتهما من اختصاص الاصطلاحيّين Les terminologues والمصطلحيّين Les terminographes. وليس الأمر هنا من قبيل "الألقاب"، بل إنّه الدّليل على أنّ مسألتي الاصطلاح والمصطلح قد استقرّ لهما عِلْماهما. ولِلْعِلْمَيْن أهل عارفون بهما. ولقد سارت شهرة عديد هؤلاء الاصطلاحيّين والمصطلحيّين الّذين يقفون على رؤوس مدارس بعينها أمثال أوجان فوستر EUGEN WÜSTER، وهلموت فيلبير HELMUT FELBER، وألان راي ALAIN REY، وروبار دوبوك ROBERT DUBUC... وما ذِكْرُنا لبعض هؤلاء إلاّ لنؤكّد حقيقة، وهي أنّ النّشاط الاصطلاحيّ في الغرب كانت وراءه المؤسّسات تسخّر له التّكنولوجيا والأموال. ومن تلك المؤسّسات نكتفي بذكر أشهرها مثل المركز الدّولي للمعلومات المصطلحيّة INFOTERM الّذي تأسّس سنة 1971، والمنظّمة الدّوليّة للمواصفات I SO، وكذلك لجنة المصطلحات COMTERM الّتي بعثها الاتّحاد العالميّ لعلم اللّغة التّطبيقيّ سنة 1978.

عن ذلك هبّت ريح العلم والعلماء لدى الغرب، فأُقيمت المؤتمرات وكُتِبت الأبحاث نظريّا وتطبيقيّا، وأصبحت المعلومات الاصطلاحيّة تُتَنَاول بفضل البنوك الاصطلاحيّة [1].

---

[1] *من أهمّ تلك البنوك : بنك أوروديكوتوم EURODICAUTOM ، ويخصّ مجموعة الدّول الأوروبيّة ، وكذلك بنك بيتيام BTM وهو بنك جامعة مونريال بكندا ،وكذلك بنك نورمترم*